فايدة يجوز حذف الفاعل لغرض اما لفظي كالايجاز وتصحيح النظم او معنوي كالعلم به والجهل
والابهام والتعظيم والتحقير والخوف منه او عليه ونظم ذلك بعضهم فقال

وحذفه للخوف والابهام • والوزن والتحقير والاعظام
والسجع والوفاق والايثار • والعلم والجهل والاختصار

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن • باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

قد جمع هذا البيت من الشواهد النحوية ثمانية متفرقة في ابوابه وقد جمعناها تقريبا للطالب
وحفظا للماهر الراغب الاول قوله وان مدت فيه حذف الفاعل لغرض معنوي اذ المعنى
اي شخص يمد يده الثاني ان اداة الشرط اذا وقع جوابها منفيا بلم الاكثر اقترانه بالفا
او الواجب ذلك وقد تحذف الفا وان شاهد على ذلك لم اكن الثالث حذف نون مضارع كان
المنفي بلم وشرطه ان يكون في الوصل فان وقف عليه تثبت النون نحو لم اكن الرابع
دخول البا في خبر لم اكن المنفية بلم للتاكيد نحو باعجلهم الخامس ان اعجلهم ليس افعل تفضيل
بل المعنى بعجلهم السادس ان اعجل فعل التفضيل بعض ما يضاف اليه الا في باعجلهم
واجشع القوم فانه ليس كذلك السابع ان اذ قد تكون حرف تعليل نحو اذ اجشع القوم
الثامن ان المفضل قد يحذف نحو اعجل ولم يقل اعجلهم انتهى

كتب

كتب بعض الفضلا الى العلامة الاوحد الشيخ تاج الدين بن ملكتو [illegible]

ايا تاج دين الله والاوحد الذي • تسنم مجدا قدره ذروة العلا
وجامع اشتات الفضايل حاويا • مدى السبق حلا لا المعاقد مشكلا
ومجد علوم في رياض مكارم • ابي حالة التشبال الا تسلسلا
لعلمك والاحسان فيك سجية • واوجا فكر الاعلام طاول يذبلا
تقدم لي نظما مواضع حذف ما • يعود على الموصول نظما مسهلا
واكثر من الايضاح واعذر مقصرا • وعش دايم الاقبال تولى في الحلا

فاجاب سالم الله بقوله

الا ايها المولى المحلي فريضة • اذا راح شعر الناس في البيد مشكلا
وجالي ابكار المعالي عرايسا • عليها من التنميق ما يسحر الحلا
ومستنتج الافكار تترق كالنجى • ومستخرج الالفاظ تحلب كالطلا
وغارس من غرس المكارم مثمرا • وجاني من ثمر الفضايل ما حلا
كتبت الى المملوك نظما بمدحة • وصغر في الافاق ما زال افضلا
وارسلت تبغي نظم لمسايل • ومن عجب ان يسال اللحد حدوكا
فما وسع المملوك الا امتثاله • وتمثيل ما الوي وايضاح ما حلا
ولم يال جهدا في اجتلاب شديده • ومن بذل المجهود جهدا فما الا
فقلت وقد اهديت نحو الى الحجى • وسوا الى البحر وسقا الذي ملا
اذا عايد الموصول حاولت حذفه • فطالع تجد ما قد نظمت مفصلا
فما كان مرفوعا ولم يك مبتدا • فاثبت واما الحذف فاتركه واخطلا

Copyright © King Saud University